الاوسط ؛ وجاء فيه ان اعضاء مجلس الامن الدولي يؤيدون عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، تحت رعاية الامم المتحدة، وبمشاركة جميع الاطراف، وأعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة. وأشار التقرير الى الولايات المتحدة بوصفها عضواً في المجلس، وذكر ان هذا العضو متحيز وغير متوازن، ويرى ان المؤتمر ينبغي ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة فورية، والاّ يكون له الحق في نقض نتائج هذه المفاوضات او فرض حلول لها. وعن اسرائيل، أورد التقرير انها ترفض الاعتراف بـ م.ت.ف. كشريك في مفاوضات السلام، وترفض، أيضاً، تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي (**الشرق الاوسط**، ٥/٤/١٩٨٨).

١٩٨٨/٤/٥

• بعث رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، برسالة هامة الى الرئيس اليمني الديمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، تتعلق بالعلاقات الكفاحية الحميمة بين الثورتين، اليمنية والفلسطينية، والتطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية، في ضوء تصاعد انتفاضة الارض المحتلة. وقد تناولت الرسالة أهمية ايجاد موقف عربي موحّد لمواجهة العدو الامبريالي، والصهيوني. وقد تسلم العطاس الرسالة، عندما استقبل مبعوث رئيس اللجنة التنفيذية، عباس زكي (**وفا**، ٥/٤/١٩٨٨).

• اشتد عنف المجابهات التي وقعت في اكثر من مكان في الارض الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد استشهد أربعة مواطنين، هم: حمزة ابراهيم ابو شاب (٢٠ سنة)، من بني سهيلة؛ ورجب احمد صليبي (٧٤ سنة)، من غزة؛ ومصطفى فروخ، من مخيم الشاطىء؛ واسحق ابو شعبان (٥٠ سنة) من غزة. وأصيب بجراح ما يزيد على ٢٥٠ مواطناً؛ وأصيب ما يزيد على ٢٥ طفلاً، في مخيم طولكرم، بحالة تسمم جماعية، بعد تناولهم مواد مسمومة زودت سلطات الاحتلال المخيم بها، وتم نقلهم الى المستشفى للعلاج (**وفا**، ٥/٤/١٩٨٨). وأصيب ثمانية جنود اسرائيليين خلال اشتباك وحدتهم مع المواطنين (**القبس**، ٦/٤/١٩٨٨). ووفق المصادر الاسرائيلية، قامت قوات الامن الاسرائيلية بهدم ثلاثة منازل في قرية يامون، الواقعة بالقرب من جنين، لاتهام اصحابها بالقيام بأعمال تحريضية. ويبدو ان الجيش الاسرائيلي يصعّد من الاعمال العقابية، منذ حوالى اسبوعين، حيث قام بهدم منازل اخرى في قرية العبيدية، قضاء بيت لحم (**عل همشمار**، ٦/٤/١٩٨٨). وأفاد تقرير اعده وفد من «مجلس الكنائس في الشرق الاوسط»، ونشر في صحيفة «لوكوتيديان دي باري» الفرنسية، ان الجيش الاسرائيلي يستخدم، في المناطق المحتلة، غازاً مسيلاً للدموع، اشد خطراً من الانواع المستخدمة بشكل عام. ويعتبر هذا الغاز خطيراً، بصفة خاصة، على السيدات الحوامل، حيث أدى، في حالات عديدة، الى وفاة أجنّة في بطون امهاتها. وهذا الغاز من نوع سي.اس - اوتو بنزيليدان - ملونيت (**دافار**، ٦/٤/١٩٨٨).

• اعلنت م.ت.ف. ان مجموعة فدائية تسللت، ليلة امس، الى الجليل الاعلى واشتبكت مع وحدة اسرائيلية في مستوطنة كريات شمونا، مما ادى الى وقوع اصابات عديدة في صفوف الاسرائيليين. واصطدمت مجموعة أخرى، كانت تحاول التسلل، بدورية اسرائيلية في بيت ليف في حزام الامن المحتل في جنوب لبنان، مما أسفر عن اصابة اربعة من جنود الاحتلال واستشهاد احد الفدائيين (**القبس**، ٦/٤/١٩٨٨). وقالت المصادر الاسرائيلية ان اثنين من الفدائيين استشهدا في الاشتباك الاول، وأقرت باصابة الجنود الاسرائيليين الاربعة في الاشتباك الثاني (**عل همشمار**، ٦/٤/١٩٨٨).

• اجتمع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في عمان، مع الملك الاردني حسين، لمدة ثلاث ساعات. في الوقت ذاته، صرح مسؤول اميركي كبير بأن شولتس فشل في اقناع رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، بفكرة مؤتمر دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل. واضاف المسؤول: «ان شولتس حقق، على الرغم من ذلك، بعض التقدم نحو مفاوضات السلام». وفيما التزم شولتس الصمت أمام الصحفيين، في ما يتصل بمحادثاته في عمان، أعلن وزير الخارجية الاردنية، طاهر المصري، ان الاردن لم يتخذ أي قرار بشأن خطة السلام الاميركية المقترحة، وانه ما زال مستعداً لاجراء مزيد من المفاوضات. وقد أكد الملك حسين، خلال لقائه مع شولتس، ما يعتبره ثوابت اردنية سياسية: المؤتمر الدولي بحضور م.ت.ف. الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة؛ ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني (**الاهرام**،